

# شرح كتاب الفتن وأشراط الساعة من صحيح مسلم [10]-جامع

## الرجحي

عبدالمحسن الزامل

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح كتاب الفتن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحديث الاول حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:04

استيقظ من نومه وهو يقول لا الله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومجوج مثل هذه سفيان بيده عشرة قلت يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:00:24

هو سعيد بن عمرو الاشعثي وزهير بن حرب وابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد وزادوا في الاسناد عن سفيان فقالوا عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة عن ام سلمة عن زينب بنت جحش. حدثني حرملاة ابن يحيى قال اخبرنا ابن - 00:00:44

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها ان زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

ويوما فزعا محمرا وجهه يقول لا الله الا الله ويل للعرف من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها. قال فقلت يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث - 00:01:24

وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل حدثني عقيل ابن خالد قال حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح كلاهما عن ابن شهاب بمثل حديث يونس - 00:01:44

عن الزهري باسناده حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا احمد ابن اسحاق قال حدثنا اهيب قال حدثنا عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومجوج مثل هذه - 00:02:04

وعقد وهيب بيده تسعين. حدثنا قتيبة بن سعيد. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه بامان الى يوم الدين. الفتن ذكرها العلماء في كتبهم في كتب السنن - 00:02:24

وفي صحيح البخاري وكل ذكر ما تيسر وبوبوا وترجموا تراجم مهمة تكون مبشرة لكتير من الاخبار. والفتنة هي الاختبار. منه قوله فتنت الذهب والفضة بالنار اذا اختبرته وكذلك كونوا بالخير والشر نملوك بالشر والخير فتنة. وتكون من الله عز وجل فانا قد فتنا قوم من بعدك واضلهم - 00:02:44

بمعنى اختبرناهم وتكون من العباد ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات تكون من العذاب تكون من معنى الكفر من معنى ما تؤول اليه الفتنة فلها من كل مقام تفصيل. وكذلك الفتنة المذكورة في هذه الاخبار كما سيأتي المصنف - 00:03:14

رحمه الله ذكر في هذا الباب حديث زينب بن جحش وحديث ابي هريرة رضي الله عنه. حديث زينب بن ذكره من طرق من روایة زینب بنت ام حبیبة عن زینب بنت جحش وہو من روایة - 00:03:34

في الطريق الآخر من روایة زینب بنت ام سلمة عن حبیبة بنت ام حبیبة امها عن زینب بنت جحش. وهذا من نوادر الاسانید اذ فيه اربعة من الصحابة. ریبیتان و - 00:03:54

زوجتان ریبیة زینب بن جحش وام حبیبة زوجتان وزینب بنت ام سلمة وحبیبة بنت ام حبیبة للنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا یقع

في بعض الاسانيد وذكره ايضا بعد ذلك من رواية عبد الملك ابن شعيب ابن الليث - 00:04:14

عن ابيه عن جده من روايته عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن زينب بنت سلامة عن حبيبة بنت امي حبيبة عن زينب بنت جحش عن ام حبيبة عن زينب - 00:04:34

في جحش وهذا اسناد تساعد وهو من النوادر في الاسانيد ومسلم فيه اربعة اسانيد تشاشة جمعها عبد الغني سعيد الاذدي رحمه الله في كتاب او في رسالة اسمها الرباعيات. والبخاري رحمه الله ليس فيه الا اسناد سباعي - 00:04:54

واحد من روايته عن اسماعيل ابن ابي اويس عن اخيه ابي بكر وهو عبد الحميد ابن اويس عن محمد ابن ابي عتيق عن الزهري هذا الاسناد بهذا الاسناد عن زينب بنت ام سلمة عن حبيبة بنت ام حبيبة عن امها ام حبيبة عن زينب - 00:05:14

بنتي جحش وجاء في اسانيد اخرى دون هذا لكن ليس فيه اسناد الا واحد ومسلم كما تقدم له هذه الاسانيد ويقع عند غيره اكثر. هذا الخبر كما تقدم رواه الامام مسلم رحمه الله - 00:05:34

الله من رواية زينب بنت جحش وفيه انه عليه الصلاة استيقظ من نومه وهو يقول لا الله الا الله فيه ذكر الله سبحانه وتعالى عند الفزع ويل اي هلاك وشدة للعرب. وذلك خص العرب لانهم اول من دخل في الاسلام - 00:05:54

لان غيرهم ولان غيرهم تبع لهم. فاذا حصل منهم انحراف وترك للإسلام فغيرهم متابعا لهم في الغالب لانهم ينظرون لهم انهم اصل الاسلام في اوله حيث انهم اول من اسلم - 00:06:14

من اسلم ودخل في الاسلام ولهذا نص عليه من شر من شر قد اقترب وهذا تحقيق له ثم قال فتح اليوم من رجل يأجوج والرجل هو السد الذي بناه ذو القرنين. هو قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومجوج مفسدون - 00:06:34

هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ قال ما مكني فيه ربى خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينه رجما اتونى زير الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نار - 00:06:54

من قال اتونى افروز عليه قطراء فما اسطاعوا ان يظهروه ان يعلوه. وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى جعله الدكاء وكان وعد ربى حقا. هذا الخبر يدل على انه فتح من رجم يأجوج ومجوج. وفيه - 00:07:14

وعقد سفيان عشرة وهذه طريقة للعرب معروفة في العد. انهم يجعلون التحليق لعدد الابهام في طي عقد السبابة العليا عدد ووضع في بطنه او في اسفلها او في اصلها عدد وكذلك ظم السبابة الى الابهام - 00:07:34

ايضا عدد فالتحليق ايضا هذا نوع من العدد اذ حلق حلقة حلق حلقة. وفيه الاخرى وعقد التسعين. التسعين عندهم وضع الان في اصل السبابة وکانهم كما قال بعض الشراح اذا اراد ان يشتري شيئا او يبيع شيئا ولا يريده ان يعلم بك مثل - 00:08:04

فيقول هكذا يشير له اشارة فيفهم انه اشتراه مثلا بتسعين اذا وضع الابهام في طي باطنها هكذا. فمعناه عشرة اشتريته بعشرة. واذا ظم الابهام الى السبابة هكذا كالذى - 00:08:34

شيئا من الارض عقدها هذا بثلاثين. وعقد المئة هو مثل عقد التسعين الا انه في اليدين يسرى. فكفى النبي عليه الصلاة والسلام قال وعقد التسعين وعقد التسعين. وعقد العشرة لا شك ان عقد - 00:08:54

انها تكون ظيفة وعقد العشرة يكون اوسع. وتحليق حلقة التحليق حلقة هذا يكون اكثر ولعلها يعني هي اكثر من العشرة ولها حلق فاختلف العلماء في هذه الروايات قيل انه في اول ما - 00:09:14

ما فتح كان على عقد التسعين. ثم بعد ذلك اخبر انه زاد فكان عقد عشرة. ثم قيل ثم بعد ذلك زاد فكان حلق حلقة والله اعلم والاقرب والله اعلم انه حديث واحد حديث واحد وأشار النبي عليه الصلاة والسلام الى انه في ذلك اليوم الذي اخبر - 00:09:34

عليه الصلاة والسلام ان السد انفتح منه بهذا القدر. وقد اشکل بعض على بعض العلماء هذا الخبر مع قوله سبحانه وتعالى هذا رحمة من ربها فاذا جاء وعد ربى حقا فهذا فيه قد يكون فيه اشارة الى انه يكون - 00:09:54

في اخر الزمان في اخر الزمان حين خروج يأجوج ومجوج وانه قبل ذلك لا يكون منه شيء لا يكون وهذا لا ينافي والله اعلم لان الذي

في الاية هو وهذا لا ينافي ان يفتح منه شيء ثم بعد ذلك يكون يدك - [00:10:14](#)

كانوا يخرجون منه وكذلك الحديث الذي رواه احمد والترمذني من رواية قتادة عن ابي رافع وجاء عند ابن حبان انه قال حدثني حدثني ابو رافع عن ابي هريرة وان يأجوج ومجوج يحفرن السد كل يوم. حتى اذا كادوا ان يخلطوه قال الذي عليهم ارجعوا - [00:10:34](#)

فستحفرونه غدا فيرجعون فيجدونه اشد ما كان حتى اذا اذن الله بخروجهم فحفرنوا حتى اذا ان يروا ضوء الشمس. قال الذي عليهم ارجعوا فستحشرون غدا ان شاء الله. فيستثنى فيبقى على ما هو عليه فيأتون من - [00:10:54](#)

الغد فيحفرونه ثم يخرجون على الناس. وهذا ايضا مما اشكل من جهة انهم هم الذين ويحفرونه لكن هذا لا ينافي لان هذا كله بامر الله سبحانه وتعالى وتقديره. حيث انه الهمهم او الهم الذي - [00:11:14](#)

من يقول ان شاء الله فهذا هو امر السد وظاهر في انهم يخرجون في اخر الزمان انهم يخرجون في اخر الزمان على اوصاف جاءت في بعض الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام وان لهم مكانا الله اعلم - [00:11:34](#)

خلافا لمن تكفل وقال انه يعني خروج الناس او خروج كثير من الكفار الذين على شبههم اليوم وافتاحهم عليهم وما يحصل منهم من الفتنة. كل هذه تأويلا تختلف النصوص. والله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر - [00:11:54](#)

ولا يرد قول بعض الناس ان الله قد اكتشف وعلم كل موقع وكل شبر فانبني اسرائيل كانوا في التيه كما قال بعض العلماء يتبعون ولم يعتر عليهم احد اربعين سنة يتبعون في الارض حتى لما انتهت المدة خرجوا او عرفوا طريقهم فالله سبحانه - [00:12:14](#)

وتعالى على كل شيء قادر. وهذه القاعدة في هذا الخبر وما جاء في معناه هو ان نؤمن به وان نأخذ بقدر ما ورد من الاخبار لان هذه من علوم الغيب فليس يدخل فيها القياس ولا الاجتهاد بل يسلم الانسان بما - [00:12:34](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام وسيأتي انواع من اخبار في هذا الباب. نعم. حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي واسحاق ابن ابراهيم. واللفظ لقتيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الاخرا حديثنا جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن عبيد الله - [00:12:54](#)

القبطية قال دخل الحارث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما على ام سلمة ام المؤمنين فسألها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير. فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عائد بالبيت فيبعث اليه بعث - [00:13:14](#)

اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله كيف بمن كان كارها؟ قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوما القيمة على نيته. وقال ابو جعفر هي ببيداء المدينة. حدثنا احمد بن يونس. قال حدثنا زهير قال حدثنا عبد العزيز بن رفيع - [00:13:34](#)

هذا الاسناد وفي حديثه قال فلقيت ابا جعفر فقلت انها ائمها قال ببيداء من الارض. فقال ابو جعفر كلا والله ال ببيداء المدينة حدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لعمرو قال حدثنا سفيان بن عيينة عن امية بن صفوان - [00:13:54](#)

سمع جده عبد الله بن صفوان يقول اخبرتني حفصة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليأمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باوطفهم وينادي اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي - [00:14:14](#)

يخبر عنهم فقال رجل اشهد عليك انك لم تكذب على حفصة وشهاد على حفصة انها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد ابن حاتم ابن ميمون قال حدثنا الوليد ابن صالح قال حدثنا عبيد الله بن عمرو قال حدثنا زيد ابن ابي انيسة عن - [00:14:34](#)

للملك العامري عن يوسف بن ماهك قال اخبرنا عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعود بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء - [00:14:54](#)

من الارض خسف بهم. قال يوسف واهل الشام يومئذ يسرون الى مكة. فقال عبدالله بن صفوان اما والله ما هو بهذا الجيش قال زيد وحدثني عبد الملك العامري عن عبدالرحمن بن سعيد عن الحارث بن ابي ربيعة عن ام المؤمنين بمثل حديث يوسف ابن ماهك - [00:15:14](#)

غير انه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبدالله بن صفوان وحدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يونس بن محمد قال القاسم ابن الفضل الحданى عن محمد بن زياد عن عبد الله ابن الزبير ان عائشة قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:34](#)

في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئاً في منامك لم تكن تفعله. فقال العجب العجب ان ناساً من امتى يأمون بالبيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله - 00:15:54

الطريق قد تجمع الناس؟ قال نعم فيهم المستبصر والمجموع وابن السبيل يهلكون مهلكاً واحداً ويصدرون مصادر شتى يبعثنهم الله حدثنا قتيبة سعيد بن جميل بن طريف الثقفي رحمه الله بكر بن شيبة وعبد الله بن محمد - 00:16:14

واسحاق ابراهيم هو الحنظلي رحمه الله واسحاق اخربنا وقال حدثنا واسحاق مشهور باستعمال الصيغة رحمه الله عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية. وهذا من رجال المسلم خاصة. دخل الحارث بن أبي ربيعة هو والمهزومي - 00:16:34

عبد الله بن صفوان وهو ابن امية ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقتل مع ابن الزبير سنة ثلاثة وسبعين للهجرة وانا معهما عن ام سلمة بنت ابي امية زوج النبي عليه الصلاة والسلام وهي اخر ازواج وفاته من سنة اثنتين وستين للهجرة - 00:16:54

فسألها عن الجيش الذي يخسف به وكأن هذا امر مشهور آآ عندهم حيث سألهما عن هذا ولم يقولوا يسألوها هل هناك جيش او ما اشبه ذلك؟ بل قالوا على سبيل يخسف به. وكان ذلك في ايام ابن الزبير - 00:17:14

لأنهم سمعوا انه يجمع له من يقصده لحربه فخشوا ان يكون هو فقالت قال رسول الله يعود عائد بالبيت يعود عائد بالبيت فيبعث اليه بعث. هذا يفسره رواية ام سلمة عند ابي داود انه - 00:17:34

عليه الصلاة والسلام قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من المدينة الى مكة ثم يأتي ناس فيخرجونه حتى يقفوه عند البيت فيبايعونه. فقيل ان هذا يفسره وان المراد به المهدى على هذا الخبر مع انه تكلم في بعض اهل العلم هذا الخبر وبالجملة في - 00:17:54

في خبر عمن يعود بالبيت ولم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام ما سبب يعني انه قصد البيت لكن دلالة الخبر يدل على ان الله سبحانه وتعالى منعه ممن كان. فإذا كانوا ببيداء من الارض - 00:18:24

يعني الجيش ولهذا قال فيبعث اليه بعث فإذا كانوا ببيداء من الارض والبيداء هي الارض الملساء التي لا علم فيها بل هي واضحة لا يסתר شيء منها شيئاً خسف بهم خسف قلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها؟ قال يخسف به معهم ولكن يبعث يوم القيمة -

00:18:44

على نيته وهذا الخبر فيه دلالة على ان الانسان يحذر اه تكفير اهل الشر وايضاً او اه تطاول والاستشراف لما هم فيه خشية ان يصيبيه ما اصابهم الا من كان مكرهاً كما هنا فالمراد يصيبيه ما اصابهم في هذا الخبر لكن - 00:19:14

يكونوا تكفيراً له ورفعه لدرجته. ومن كان مختاراً طائعاً مع هذا الجيش فانه يصاب بذنبه. اما فقد حضر اجله فوافق حضور اجله وقت خسف هذا الجيش فلذا كان سبب موته - 00:19:44

هو ما اصاب هؤلاء لكن نيته ليست كنيتهم فيبعث على نيته انما الاعمال بالنيات الله يحيي عن ابن عمر رضي الله عنهم اذا انزل الله بقوم عذاباً اصابهم وبعثوا على نياتهم يعني - 00:20:04

كل على نيته الراضي وعلى نيته والكاره على نيته. قال ابو جعفر هي ببيداء المدينة الله اعلم الله اعلم هذا ليس عن النبي في ذلك خبر وان كان ظاهره انه حينما يعود - 00:20:24

دعاة البيت انه ربما يكون اقرب الى مكة اه لكن ليس هناك شيء يبين. حدثنا احمد يونس هذا هو ابن عبد الله كثيراً ما ينسب الى جده حدثنا زهير وابن معاوية حدثنا عبد العزيز بن رفيع بهذا الاسناد فهو فيه انه - 00:20:44

قال انها فقلت انها انما قالت ببيداء من الارض. يعني لم تقييد هكذا وسمعت من النبي عليه الصلاة والسلام فقال ابو جعفر كلا والله انها لبيداء المدين وهذا لا يكفي هذا لا يكفي في مثل هذا - 00:21:04

بل لابد ان يكون شيئاً عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم ساقه في اسلام ثانى عمرو الناقد وعمرو محمد الناقد وابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر هذا من شيوخ مسلم. العدنى له مسند رحمه الله - 00:21:24

واللفظ لعمرو قال حدثنا سفيان اذ وهو ابن سفيان عبيدة عن امية ابن صفوان سمع جده وهذا اه ان ساقه في باب المتابعة لانه مقبول

الرواية اه لم يوثقه سوى ابن حبان سمع جده عبد الله ابن صفوان يقول - 00:21:40

حصة ولزوج النبي عليه الصلاة والسلام اه توفي سنة خمس واربعين للهجرة ان سمعت النبي يقول ليأمن هذا ان يقصد هذا البيت  
جيش يغزونه حتى اذا كانوا بيد الارض كما تقدم خسف باوسطهم وينادي او - 00:22:00

اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشديد الذي يخبر او يخبر عنه. واذا كان هذا خسف بالاول والآخر فالاوصى الداخل الاوسط  
فالمعنى انه يصطدمهم جميعا ويختفي بالجيش كله. وجاء - 00:22:20

في رواية عند الترمذى من حديث صفية ولم ينجو اوسطهم نص على الوسط لكن هو واضح من هذه الرواية ثم ساقه ايضا باسناده  
انها باسناد اخر حدثنا فقال الرجل اشهد - 00:22:40

عليك انك ان تكذب على حفص واسد على حصة ان لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن حاتم ابن ميمون وهو  
البغدادى من شيوخ رحمة الله حدثنا وابن صالح وهو النخاس حدثنا عبد الله ابن عمرو حدثنا زيد ابن ابي انيسة وهو - 00:23:00  
الجزري رضي الله آآ رحمة الله ورضي عنه وعن عبد الملك وهو عبد الملك العامری هذا عبد الملك العامری ان رسول الله وسلم قال  
سيعود بهذا البيت. يعني الكعبة مثل ما تقدم وهذا ليس لهم عدد ولا عدة. وفيه كما اخبر في الخبر - 00:23:20

الذى قبله انه يخسف بهذا الجيش لمن اراد ان يكيد لمن استعاد بالبيت كما تقدم انك فسروه بالمهدي فسروا المهدي والله اعلم  
واحاديث المهدي احاديث معروفة عن النبي عليه الصلاة والسلام من حدث ابن مسعود من حدث ابن سعيد - 00:23:40

الخزني وحدث ام سلمة واخبار في هذا الباب كثير عنه عليه الصلاة والسلام. قال يوسف واهل الشام يومئذ يسرون الى مكة فقال  
عبد الله بن صفوان اما والله ما هو بهذا الجيش؟ ما هو بهذا الجيش؟ عبد الله بن صفوان - 00:24:00

متقدم والد امية من صفوان ثم آآ ساق قال زائدة قال زيد بن ابيونيس وحدثني عبد الملك العامری المتقدم وهو ابن ميسرة عبد  
الملك وابن ميسرة العامری عبد الرحمن ابن صابر. وهو الجمحي من رجال مسلم واهل السنن عن حال ابى ربيعة -

00:24:20

المتقدم عن ام المؤمنين مثل حدث يوسف بن مالك غير انه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبدالله بن صفوان. ثم ساقه باسناده عن  
عائشة رضي الله عنها حدث حصة والحديث الثاني عن ام المؤمنين ايضا وهذا يحتمل انها عائشة او ام سلمة او -

00:24:43

غيرها ايضا عند مسلم. لكن حدث عائشة هذا في الصحيحين الا ان له مسلم في زيادة على لفظ البخاري رحمة الله وحدثنا  
بشهادة وحدثنا يونس بن محمد هذا هو المؤدب حدثنا القاسم فضل الحданى عن محمد ابن زياد - 00:25:03

زياد هذا هو الجمحي. هو عن عبد الله بن الزبير عن عائشة. محمد بن زياد اذا جاء في اسناد مدني فهو الجمحي. واذا جاء في اسناد  
الشامي فهو الالهانى ويروى عن ابى امامه ومحمد كثيرا ما يروى عن ابى هريرة عن عبد الله ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها -

00:25:23

ان اخبرت ان الرسول عبث يقول عبث وعبث اي اضطراب عليه الصلاة والسلام او حرك يده مثل انسان حينما يفزع في نومه او يرى  
رؤيا قد يحرك يده وما اشبه ذلك كالذى يأخذ شيء فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني رأى شيئا فتحرك عليه الصلاة - 00:25:43

والسلام واقال العجب يعني العجب ما رأيت العجب وهذا مبتدأ خبره محذوف والشيء اذا يجوز حذف العجب اي العجب ما رأيت.  
ولهذا قال العجب ان اناسا من امتي وهذا يبين ان - 00:26:03

انهم من امته والظاهر يعني انهم من اهل الاسلام حين قال امتي. وفي هذا رد على من قال ان هذا الجيش هو الذي يهدم الكعبة. وهو  
الرجل الذي الحبشه قال بعض اهل العلم ان هذا الذي يقصد البيت هو الذي يريد ان يستأصل الذي عاذ به - 00:26:23

هم الحبشه وقادتهم اللي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام وكأني بيصلع افیدع يأخذها او يهدمها وحجرها حجرا ولان هذا كافر ولان  
ايضا ولان هذا الذي يهدمها هذا الذي يهدمها يكون في اخر الدنيا في اخر الدنيا ويكون هدمها بعد ذلك - 00:26:43

لا تعمـر بعده لا تعمـر بعده وتكون في وقت لا يقال فيه الله ولا يذكر فيه سبحانه وتعالى يعني بعد هذا بزمن بعد هذا بزمن والله اعلم.

وتم ايضا هذا الجيش لم يصل الى البيت. اما - 00:27:13

الحبشة فانهم وصلوا اليه. هذا الذي من الحبشة وصل الى البيت وهدمها ويقلعها حجرا حجرا. يقول له حجر الحجر اما هذا فقد منع ولم يصل وخفف به فتفسيره برجل الحبشة تفسير ضعيف كما تقدم. قال - 00:27:33

عجبوا ان اناسا من امتى يؤمنون البيت ان يقصدونه برجل من قريش وهؤلاء يعني يريدون نصرة قد لجأ الى البيت حد نعم يؤمنون البيت برجل حتى اذا كان يعني الذين يقصدونه - 00:27:53

هؤلاء غير الذين كانوا معه ونصروه ولها قال حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله قوله بالبيداء قد يكون التعريف هنا والله اعلم تعريف ذهني هذا محتمل ينظر هل ذكر احد من اهل العلم قد يقال ان هذه الرواية تؤيد قول - 00:28:13

ابي جعفر قال بالبيداء والهنا يعني لان قد تكون للعهد الذهني وقد تكون للعهد الذكري وقد تكون للعهد الحضوري ليس للبيداء ذكر حتى تكون يعني للعهد الذكري المذكورة رأيت الرجل فاكرمت الرجل مثلا. ولها قد يؤيد قول من قال انها - 00:28:33

المدينة لان اتى بها معرفة محتمل الله اعلم الله قال حتى اذا كانوا ببيداء خسف بهم قلت يا رسول الله ان قد يجمع ان الطريق يجمع الناس. ان الطريق يجمع الناس. قال نعم. فيه المستبصر - 00:29:03

الذى عن بصيرة وبينة وكان معهم. والمجهور الذي اجبروه وقهروه حتى كان معهم. وابن السبيل العابر قال يهلكون مهلكا واحدا. ان يصيبه ما اصابهم ويصدرون مصادر شر. يبعثون على نياتهم. من - 00:29:23

على شيء بعث عليه كما في حديث جابر عند مسلم. يبعثون على نياتهم. وهذا الخبر يشهد له من من جهة المعنى اخبار اخرى للبعث عن النية وان الانسان حينما يرى منكرا فلا - 00:29:43

فانه يكون مشاركا لهم ان الناس ليروا منكرا ولن يغيروا الله يعمهم بعذاب عنده في حديث بكر المشهور عند احمد واهل السنن للشواهد ابن عبد الله وغيره. المقصود ان هذا خسف كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام وهل هذا من الخسوف - 00:30:03

التي اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام التي ستأتي في حديث الله اعلم وان كانت من اظهرها تلك خسوف عظيمة في زمانا مكانا او خسوفا عظيمة في سعة مكانها وانها لم تقع كما سياتي ان شاء الله. نعم - 00:30:23

انا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر. واللفظ لابن ابي شيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الاخرون حدثنا سفيان بن عبيدة عن الزهري عن عروة عن اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على اطمن من المدينة ثم قال - 00:30:43

هل ترون ما ارى اني لارى موقع الفتنة خلال بيوتكم كموقع القطر. وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه. حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني والحسن - 00:31:03

امر الناقد والحسن الحلواني وعبد ابن حميد. قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب. وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال رسول - 00:31:23

صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجا فليعد به. حدثنا عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد ابن حميد. قال - 00:31:43

اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن مطبيع ابن الاسود عن نوفل ابن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته - 00:32:03

كأنما وتر اهله وماله. حدثني اسحاق ابن المنصور قال اخبرنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابي ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير - 00:32:23

من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجا او معاذا فليستعد حدثنا ابو كامل الجحدري ابن قال قال رحمة الله تعالى

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو ناقد واسحاق وابراهيم وابن ابي عمر وفي لفظ ابن ابي شيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الاخرون وحدثنا سفيان عن الزهري عن عروة - 00:32:43

عن اسامة عروي يطلق الاسانيد فانه عروة ابن الزبير رحمة الله عن اسامة بن زيد نحب النبي صلى الله عليه توفي سنة اربعة

وخمسين للهجرة ان النبي اشرف على اطر اطم - 00:33:13

المراد بها الحصون اي حصن من الحصون. من الحصون التي اشرف على اطم من اقام المدينة. قال هل ترون ما ارى ضع الحديث انها

رؤية عين ويحتمل ان المعنى هل تعلمون يطلق على عليها على الرؤية رؤية العين ورؤية العلم والله على كل - 00:33:33

شيء قادر ووقع في اخبار ان النبي قال زوית الارض فرأيت مشارقها ومغاربها زويت الارض كلها حتى رأى مشارقها ومغاربها وسيبلغ

ملك امتي ما جوي لي منها. الحديث. حديث ثوبان رضي الله عنه. وكذلك رأى الجنة والنار في القبلة في - 00:34:03

هذا الحائط رأى عليه الصلاة والسلام وجاء رواية انه مثلت له ويحتمل انه بمعنى العلم الله اعلم لكن مثل ما قال كما في الخبر هل

ترون ما ارى اني هل ترون ما ارى لاري موقع الفتنة خلاه ببيوتكم لا - 00:34:23

لكن كونه اشرف على اطب عليه الصلاة والسلام من اعطاء المدينة وقال ما قال هذا يدل على انه رأها حقيقة ولان الفتنة تنزل كما جاء

في خبر كما جاء في خبر عند ابن ابي عاصم وجوده بعدهم - 00:34:43

بل صحة بعضهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الفتنة اني اراها انها تكون لكثرتها كالمطر بكثرتها يكون رأها على

صفة مثلت له عليه الصلاة والسلام خلا - 00:35:03

بيوتكم وفي كشف مواضع القطر. كموقع القطر. ثم ساقه ثم ساق اخبار في هذا الباب وهذا الخبر وقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام.

وهذا من دلائل نبوته. واول الفتنة وقعت هي مقتل - 00:35:23

عثمان رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين. سنة خمس وثلاثين. وبعد وكان عمر رضي الله عنه كما سيأتي قفل الفتنة وغلق الفتنة ثم لما

مات رضي الله عنه انكسر الباب ولما انكسر الباب - 00:35:43

بدأ الامر في العيب عليه رضي الله عنه من بعث اهل الشر والمنافقين ثم حصل ما حصل ثم حتى قتل رضي الله عنه سنة خمس

وثلاثين. ولهذا في حديث ابن مسعود عند احمد وابي داود - 00:36:03

انه علي قال تدور رحى الاسلام بخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين. فان يهلكوا فسبيل من هلك. وان يقم لهم دينهم يقم

لهم سبعين عاما. قيل مما مضى او للباقي؟ قال مما مضى. لكن - 00:36:23

قد قد يفسر ايضا هذا الخبر لمقتل عثمان لأن السنة خمس وثلاثين قتل رضي الله عنه. وسنة ست وثلاثين الجمل سنة سبع وثلاثين

صفين وهي كالخبر انه قال انه تدور رحى الاسلام خمس وثلاثين - 00:36:43

او ست وثلاثين او سبع وثلاثين. في رواية الحرب تزول رحى الاسلام. تزول رحى الاسلام ثم بعد ذلك انفتحت الفتنة. واذا وضع السيف

لم يرفع الى يوم القيمة. كما في حديث ثوب - 00:37:03

عند احمد رضي الله عنه. ثم بعد ذلك كانت الفتنة الواقعه وما حصل بين الصحابة وقت الجمل ثم مقتل الحسين رضي الله عنه ثم لم

تنزل الفتنة تكثر تكثر الى - 00:37:23

ان حصل ان ذهبت بعض انصار اهل الاسلام ومنعوا ما كانوا يعطون لاهل الاسلام كما سيأتي منعت مصر اربها ودرهمها ومنعت الشام

نارها الشام دينارها وموديها ومنعت مصر اربها ودينارا - 00:37:43

منع بعدما دخلوا الاسلام خرجت بلاد كثيرة من بلاد المسلمين واستولى عليها الكفار الى ان آل الأمر الى الحال التي نراها اليوم

ويكيدون لأهل الاسلام ويجمعون لأهل الاسلام اليوم لانهم يعلمون ان معقل الاسلام ايضا هذه البلاد ومكة هذه بلاد مكة والمدينة وهذه

البلاد المباركة - 00:38:13

فهم يكيدون كيدا عظيما. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحمي هذه البلاد وبلاد المسلمين من كل كيد وشر وفساد ما يكاد لأهل الاسلام.

فالنبي اخبر عليه الصلاة والسلام عن الفتنة وان كموقع القطر لاجل - 00:38:43

الحذر منها وشد ابوابها. وسيأتي اخبار لهذا الباب سيأتي اخبار في هذا الباب ان الفتنة ربما يكون في بعضها يكون فيها شر. ويكون

فيها خير لمن ابتهل بها. قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي داود - 00:39:03

جيد في حديث سعيد ابن زيد ذكر فتنة فعظمها. قالوا يا رسول الله لان ادركتنا لنهلكن. قال قال بحسبكم القتل يعني يكون القتل تكيرا ورفعه كما وقع - 00:39:23

الصحابة رضي الله عنهم لما حصل بينهم في الجمل وصف فيهم وهذه سيأتي الاشارة اليها ان شاء الله. ثم ذكر وهذا الحديث في الصحيحين في صحيح البخاري ومسلم هنا وهو في البخاري ثم ذكر رحمة الله باسناده ورجاله تقدموا - 00:39:43 وفيه صالح عن ابن شهاب صالح عن ابن شهاب دائمها هو ابن كيسان رحمة الله هو ابن كيسان ابن سعيد ابو سلمة عبد الرحمن وهذا هو كنيته اسمه. قيل انه ليس له اسم. ان ا اسمه كنيته ان كنيته - 00:40:03

هي اسمه او اسمه. وقيل ان اسمه عبدالله. عن ابي هريرة رضي الله عنه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائل القاعد الذي لا يسير فيها خير من القائد. جاء سيأتي النائم. خير من القاعدة والمراد بالنائم المضطجع. هذا يبين ان - 00:40:23 من برج للفتنة فانه يصيبه شيء منها. قال والقائم فيها خير من الماشي. الذي يمشي فيها وان لم يزع مثلا بلسانه او نحو ذلك مجرد انه يمشي وينظر لم يكتفي بمجرد النظر بل مشى والماشى - 00:40:43

فيها خير من الساعي وهو اقوى واشد من الماشي من تشرف لها تستشرف اي تهلكه. ومن وجد فيها ملجا او من وجد في ملجاً فليعود به فليعد به. وهذا اما ان يكون بان يلزم بيته كما ورد في حديث سعد - 00:41:03 وحديث ابي ذر هو حديث ابي موسى وحديث ابن مسعود وهي عند ابي داود بالفاظ مختلفة وفي حديث ابي ذر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له يعني عند الفتنة انه امر يدخل بيته وقال له ان خشيت ان يبهرك شاعر السيف - 00:41:33

فقطع ثوبك على وجهك. يعني يستسلم وهذا فيه تفصيل عند اهل العلم. وفي حديث سعيد وفي حديث صحيح عند ابي داود انه عليه الصلاة والسلام قال ان السعيد لمن جنب الفتنة. ان السعيد لمن جنب الفتنة - 00:41:53

ان السعيد لمن جنب البطن فصبر. فواها يعني لحال من كان كذلك وهو من جلب الفتنة واعرض عنها وان لم وان خشي ان تصيبه الفتنة وبيته فكما اخبر عليه الصلاة والسلام في حديث سعيد الخدرى في الصحيحين - 00:42:13

يكون خير ما للمسلم يكون خير من غنما يتبع بها موقع القطر يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتنة بدينه يسلم هذا اذا خشي ان يصيبه شيء منها وهو في بيته. وهذا بتفصيل فضيل العلم في مسألة الاعتزال اعتزال فتن - 00:42:33 حينما تشتد فاذا امكن ان يعتزل اهل بيته ان كان هو الاولى حتى يكون قريبا من الناس قد ينفع الله به فان خشي من شرها ولم يكن بد من ان يعتزل كما فعل سلمة بن اكوع رضي الله عنه كما في الصحيحين حينما قتل عثمان - 00:43:03

خرج الى البرية خرج الى البرية والنبي عليه الصلاة والسلام قال لاسلم ابد يا اسلم ابدو يعني في البدو واسلم هي قبيلة سلمة ابن عمرو ابن الاكوع فلما كان قبل موته بليال رضي الله عنه - 00:43:23

نزل المدينة نزل المدينة فتوفي بها رضي الله عنه سنة اربع وسبعين للهجرة بعد عبد الله بن جبير وبعد وفاة عبد الله بن عمر رضي الله عنه. ثم ساقه ايضا من وان نوبل - 00:43:43

هو الديني ايضا روى هذا الخبر وزاد من الصلاة صلاة ومن فاتته فكانما وتر اهله وماله ثبت في الصحيحين ان صلاة العصر فاتته فكانما اهله وماله. ثم ساقه عن ابي هريرة ايضا كما تقدم في الاعراض عن الفتنة ثم ساقه - 00:44:03 ايضا عن ابي البكرة نعم. قرأت هنا اي بكرة؟ نعم الشيخ. اقرأ حلبيك حدثنا ابو كامل الجحدري فضيل ابن حسين قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عثمان الشحام قال - 00:44:23

طلبت انا وفرق السبخي الى مسلم ابن ابي بكرة وهو في ارضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت اباك يحدث في الفتنة قال قال نعم سمعت ابا بكرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن على ثم - 00:44:43 فتنية القاعد فيها خير من الماشي فيها خير من الساعي اليها. الا اذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل يلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بgunمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه. قال فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن - 00:45:03 له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سببه فيدق على حده بحجر ثم لينجو ثم استطاع النجاة اللهم هل بلغت؟ اللهم هل

بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ قال فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد - [00:45:23](#)  
الصفين او احد الفترين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني. قال يبوء بائمه واثمك ويكون من اصحاب النار حدثنا ابو بكر بن

ابي شيبة وابو كريبا قال حدثنا وكيع؟ قال وحدثني محمد بن مثنى - [00:45:43](#)

قال حدثنا ابن ابي عدي كلامها عن عثمان الشحام بهذا الاسناد. حديث ابن ابي عدي نحو حديث حماد الى اخره انتهى حديث وكيع  
عند قوله ان استطاع النجاة ولم يذكر ما بعده. نعم. حدثنا ابو كامل وهضير بن حسين - [00:46:03](#)

ومشهور بكنية رحمه الله وهو من رواه البخاري معلقا في صحيحه حدثنا حماد بن زيد الامام رحمة الله حماد بن زيد بن درهم الاذدي  
وحماد بن سلمة هو بن دينار حماد بن سلمة جده - [00:46:23](#)

Hammond ابن زيدون سنة تسع وسبعين ومئة و Hammond بن سلمة سنة سبع وستين ومئة حدثنا عثمان او العدوبي البصري رحمة الله قال  
انطلقت انا وفرقت سبخي وهذا فيه ضعف لكن قرنه رحمة الله به - [00:46:43](#)

به فيننظر فان كان آآ وهذا يدل على ان مسلم روى فرقة السبخ لكن مقورونا بغيره الى مسلم بن ابي بكرة ابو بكرة الثقفي والده وهو  
في ارضه او في ارضه في بيته فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت اباك يحدث في الفتنة حدثنا - [00:47:03](#)

قال نعم سمعت ابا بكرة ونفيع بن الحارث رضي الله عنه يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون في ستكون  
يعني بعد ذلك لان هنا السين وسوف للمستقبل المستقبل ستكون لكن قيل - [00:47:23](#)

ان السين للمستقبل القريب وسوف للمستقبل الذي ابعد وقيل هما سواء انا ستكون فتن الا هذا للتنبيه الا. ثم تكون فتنه القاعد فيها  
خير من الماشي كما تقدم. لانها فتن - [00:47:43](#)

يحصل فيها اختلاط وهرج وربما قتل وتأويل بالدماء ونحو ذلك لكن هذه يظهر والله اعلم ان هذه من الفتن المذمومة من الفتن لان  
لان بل هي حينما تذكر في هذه الاخبار تكون على سبيل الذنب. وحينما يظهر وجه الحق فليس هناك فتنه. حينما يظهر وجه الحق -  
[00:48:03](#)

وتكون فتنه باغية فانها تقاتل ولا يكون قتالها فتنه. انما الفتنه حينما يكون القتال على الملك او العصبية ونحو ذلك وما اشبه ذلك من  
القتال الذي يكون من جنس قتال الجاهلية فهم اشهر - [00:48:33](#)

اهل الجاهلية في هذا الباب. ولذا في حديث ابن مسعود عند احمد انه ذكر نحوا من حديث ابي بكرة قيل متى يا رسول الله ذلك. قال  
ايم الهرج حينما لا يأمن الرجل جليسه. يعني تزول الامانة ولا يأمن - [00:48:53](#)

يخشى ان يغدر به وهذا لا يكون الا على سبيل آآ سبيل الخديعة بالقتل لاجل الملك لاجل المال ونحو ذلك وهذا يدل على العموم. حين  
لا يأمن الرجل وايم الهرج ايم القتل. كما حديث ابو هريرة - [00:49:13](#)

لا يدرى لا تقوم الساعة حتى يأتي زمان لا يدرى القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل حين متى ذاك قال ايم الهرج. والهرج في اللغة  
معناه الاختلاط. وفي لغة الحبشة معناها القتل. وهذا - [00:49:33](#)

لا ينافي ايضا معناه في اللغة لانه اذا كان الاختلاط والالتباس يؤول ذلك الى ان يقتل اخاه يقتل اخاه بدل ان يقاتل اعداء الاسلام  
الذين يحاربون الاسلام لا يقتل اخاك كما في حديث موسى - [00:49:53](#)

قال ليس بقتل اهل الشرك لكن بقتل بعضكم بعضا. بقتل بعضكم بعضا وفي هذا اخبار كثيرة سيأتي المصنف رحمة الله هو شيء من  
ذلك ثم قال عليه الا فاذا نزلت او وقعت من كان له اهل فليلحق باذن الله. الحديث. ومثل ما تقدم انه يخرج - [00:50:17](#)

يفر بدينه ويسلم بدمه وماله. وتقديم ان في حديث سعد حديث ابي موسى وكذلك حديث ابن مسعود وما اجا به في في معناه ما يدل  
على انه يلزم بيته وفي حديث سعد كن كابن ادم - [00:50:41](#)

الآخر كخير ابن ادم. يعني انه لا يمد يده اليه ولا يقتله فليلحق بابله او غنميه ومن كان فليلحق بارظه الى ان قال اذا لم يكن له ارظ  
وابل فيعمد الى شيء فيدق على حده بحجر يكسره بحديث ابي موسى كسروا فيها قشقي - [00:51:01](#)

وقطعوا فيها اوتاركم عند ابي داود. قال كسروا بها القسم وقطعوا فيها الاوتار وانه لانه ليس قتالا لنصرة الدين. ولا الدفاع عن

حرمات المسلمين ولا اعراض المسلمين. بل وقتل بعضهم بعضا. كما يقع اليوم في كثير من بلاد المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله.

قال - 00:51:26

يعد الى شيء فيدب على حده بحجر. ثم لينجو ان استطاع النجا. النجا ينجو حتى يسلم فلا ينتدى بذنب ولا يقتل نفسا فالقاتل والمقتول في النار كما في حديث ابي بكرة حديث ابي بكرة وهذا اذا تقاتلوا للدنيا كما في رواية البزار اذا كان - 00:51:56

القتال للدنيا فالقاتل والمقتول في النار الاهل بلغت ؟ هل بلغت ؟ بلغ عليه الصلاة والسلام ونصحه النصح التام وبلغ البلاغ المبين. ثم ذكر سئل عليه الصلاة والسلام انه اذا انطلق به لاحظ الصفين فضرره قال بييء باتمك واثمرك اذا اجبرت على - 00:52:24

فان وكان القتال قتال فتنة في هذه الحال عليك ان تستسلم اذا قتلك فانت شهيد وان وهو وان قتلت وان وان قتلتة في حال لان في بعض الاحوال اذا كنت في بيتك وجاءك هل تدفع - 00:52:51

نفسك او لا تدفع هذا موضع خلاف. موضع خلاف من العلم القول يدفع عن نفسه. يدفع عن نفسه فان قتله وهو في النار وان قتل فهو شهيد. وهذه لها حال وهذه لها حال. ثم ساق باسناده - 00:53:13

انه قال وحدثنا ابو بكر عن شيبة وحدثنا ابو كريم قال حدثنا وكيع وابن جراح حدثنا محمد ان وهو العنزي حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم ابن ابي عدي وهو من كبار شيوخ الامام احمد رحمة الله كلامها - 00:53:33

عن عثمان الشحات المتقدم. اه بهذا الاسناد حديث ابن ابي عدي نحو حديث حماد الى اخره وانتهى الوقت عند قوله ان استطاع النجا ولم يذكر ما بعده. وفيها تحرير مسلم رحمة الله ودقته. في الالفاظ وفي الامالib. يبين من قال حدثنا - 00:53:56

ومن قال اخبرنا واذا جمع الشيوخ عن شيخ قال قال فلان وفلان حدثنا وقال فلان اخبرنا كما قدم في روايته عن اسحاق ابن راهوية نعم قال رحمة الله وحدثني ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري قال حدثنا حماد بن زيد عن ابيوب ويوونس عن الحسن عن الاحنف - 00:54:16

ابن قيس قال خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تزيد يا احنف ؟ قال قلت اريد نصر ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا قال فقال لي يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:54:41

اذا تواجه مسلمان بسيف بسيفيهما بلقاتل والمقتول في النار. قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه وحدثناه احمد بن عبد العظيبي قال حدثنا حماد عن ابيوب ويوونس - 00:55:01

بن زياد عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الرزاق من كتابه قال اخبرنا معمرا عن ابيوب - 00:55:21

هذا الاسناد نحو حديث ابي كامل عن حماد الى اخره. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا بندر قال شعبة قال وحدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربيع بن حراش - 00:55:41

عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمين حملوا احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلها جميعا. وحدثنا نعم نعم - 00:56:01

وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عمار عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى - 00:56:21

لا تقتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى - 00:56:41

حتى يكثرا الهرج. قالوا الهرج يا رسول الله. قال القتل القتل. نعم. حدثنا ابو كامل فضيلة الشيخ الجحدري حدثنا عن ابيوب كريمة السختي يعني هو السختياني رحمة الله والسختياني رحمة الله ويوونس وابن عبيد عن الحسن البصري الاحنف بن قيس وابن معاوية - 00:57:01

تميمي مخضرا رحمة الله مات سنة سبع وستين خرجت وهو مشهور بالحلم رحمة الله له قصص في هذا خرجت وانا هذا الرجل وهو

علي رضي الله عنه فلقيني ابو بكر يريد ان ينصره وان يقاتل معه فقال اين تريد يا احنت؟ قال قلت اريد نصر ابن عمي - [00:57:31](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا فقال لي يا احنت ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول اذا واجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. وكان ابا بكر رضي الله عنه رأى انه قتال فتنة. ورأى ان الامساك عنه - [00:57:51](#)  
المشغول بل هو الواجب وهذا فعله محمد المسلم وابن عمر وسعد ابن ابي وقاص وقد غبطهم علي رضي الله عنه قال لا ان مقاما  
قامه سعد وابن عمر ان كان اثما فانه قليل وان كان برا فان بره عظيم - [00:58:11](#)

وذهب جمهور الصحابة رضي الله عنهم الى القتال وهذا سيفتي في آآ حديث كما سيفتي تقوم الساعة حتى تقتل فتتان عظيمتان  
من المسلمين دعواهما واحدة لكن هذا الحديث في القتال على العصبية والملك والدنيا هذا هو الصحيح فيه وتقديم الاشارة ايضا -  
[00:58:31](#)

الى رواية عند البزار انهم حينما يقتتلون اذا اقتتلهم للدنيا فالقاتل والمقتول في النار يعني انه مستحق للنار قد يدخل  
النار وقد لا يدخل النار واذا دخلها ان من دخلها من الاسلام فانه يعذب بقدر ذنبه - [00:59:01](#)  
بما شاء الله سبحانه وتعالى اذا اراد الله عقوبته ثم يخرج بعد ان يتظاهر بالنار. ثم ساقوا الى اخر القاتل والمقتول في النار وحدثني  
حجاج من الشاعر حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصناعي من كتابه والحادي والحادي من الكتاب اظبط - [00:59:21](#)  
يعني انه اذا جمع ضبط اذا جمع ضبط الحفظ والظبط بالكتاب ان هذا اتم ما يكون. اتم ما يكون. والحفظ خوان. اخبرنا معمر وهو ابن  
راشد. رحمة الله عن ايوب وهو من مشايخ شيوخ اه عبد الرزاق من مشايخ تلاميذ الزهري عن ايوب اليسار نحو حديث ابي كامل  
[الحمد - 00:59:47](#)

الى اخره ثم ساقه بساندنا حدثنا ابو بكر بشيب حدثنا هذا لقب هو محمد ابن جعفر شعبة وابو الحجاج رحمة الله بالورد العتكى  
مولاهم الواسطي في سنة ستين ومئة حدثنا محمد انه البشار وهم - [01:00:17](#)  
محمد محمد والشعب لقبه بوندار. محمد بشار لقبه بندار. قال حدثنا محمد بن جعفر فغندر شيخ حدثنا شعبة عن منصور وابن المعتمر  
عن ربعي ابن حراش عن ابي بكر رضي الله عنه اذا المسلم حمل احدهما على اخيه - [01:00:37](#)  
فهم على جرف جهنم. وهذا الحديث يفسر رواية الرواية الاخرى. هذا اللفظ عند مسلم يفسر رواية ابي بكرة المتقدمة وان قوله اذا  
تواجه المسلمان بسيفيهما المراد هنا اذا حمل احدهما على الاخر قال عليه من سل علينا السيف فليس منا كما حديث سلمة ابن الاكوك  
ومعنى حديث ابي موسى وغيره من حمل عليه - [01:00:57](#)

سيف اليس منا بل انه عليه الصلاة والسلام بالغ في هذا في حديث جابر الصحيح عند ابي داود عند الترمذى وابي داود عند احدهما  
انه عليه الصلاة والسلام قال اذا سل احدكم السيف او نهى ان يتناول السيف - [01:01:27](#)  
انها نتاع السيف مثلولا وانه اذا اردت ان تعطيه اخاك فادخله في غمده ثم ناوله اياك كما في الصحيحين لعل الشيطان ينزل في  
يد اخيه فيقع في حفرة من حفر النار. قال فهما على جرف - [01:01:47](#)

على جرف قريب من ان يهوي في جهنم والعياذ بالله. فاذا قتل احد دخلها جميعا يعني انهم مستحقان ودخول النار ثم ساقه ايضا ثم  
ساق حديث ابي هريرة محمد ابن رافع هو النيسابوري وحدثناهم من شيء - [01:02:07](#)

تأهيل شيوخ من اكثر عنه عبد الرزاق حدثنا عمر الهمام منبه هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فذكر احد من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة. نعم هذا حتى تقتل فتتان عظيمتان وتكون بينهما مقتلة عظيمة -  
[01:02:27](#)

دعواهما واحدة. وهذا حديث الصحيحين مثل الحديث الذي قبله. واهل العلم من الشراح وغيرهم متفقون على ان هذا في  
قتال علي رضي الله عنه ومن قاتله من الصحابة في شأن عثمان رضي الله عنه. لا - [01:02:47](#)  
تقتل فتتان عظيمتان وتكون بينهما مقتلة عظيمة هكذا قتل الوف مؤلفة في الجمل ثم صفين دعواهما واحدة اي كلهم من اهل  
الاسلام. هذا طراز معنى انهم من اهل الاسلام - [01:03:07](#)

فاحذر عليه الصلاة والسلام بذلك وهذا من دلائل النبوة وقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام. وتقدم ان الصحابة اختلفوا في هذا منهم من رأى القتال من علي منهم من لم يرى القتال لكن لا شك ان من القاتل - 01:03:27

والمقتول كل القاتل والمقتول في هذا ومهمما كان الحال فانهم على خير عظيم وان كان كما قال علي رضي الله عنه انه ود انه لم يقع منه ما وقع رضي الله عنه - 01:03:47

قوات قتال التأowيل ليس كقتال الفتنة. قتال الفتنة يكون على الملك والدنيا. اما قتال التأowيل فان علي رضي الله عنه رأى ان يدخل وان يبایع ثم بعد ذلك يتهيأ الامر لأخذ قتلة عثمان. اما في حال الاختراق والنزاع لا يمكن - 01:04:07

ومعاویهم مع عائشة رضي الله عنها ومن معها رأت انه يعني لابد من ان يقتص لعثمان رضي الله عنه وعائشة رضي الله يروي عنها انها ندمت وانها لما كانت في طريقها وهي على الجمل سمعت كلاب - 01:04:27

تباح فسألت عن هذا المكان ما ما اسمه؟ قالوا الحوام فقالت اريد ان ارجع ان النبي عليه السلام ذكرت حديثا كانت نسيته قال لها رضي الله ايتکن تنبحها كلاب الحوام - 01:04:47

تباح كلاب الحوام. هذه رواية عند احمد وسندتها صحيح وجاء عند ابن ابي شيبة. ان يدکن صاحبة الجمل يقتل حولها قتلى كثيرة بعدما کادت ان تهلك بعدها ان تهلي. فقالوا لها يا ام المؤمنين انت خرجت لاجل ان تصلحي بين المسلمين ثم حصل ما - 01:05:07

من الفتنة والقتال آآ الذي حصل وبالجملة من خرج فانه متاؤه. وهذا يأتي الاشارة اليه في حديث ان شاء الله في حديث ابي سعيد الخدري ام سلمة في قوله عليه السلام تقتل عمارا الفئة الباغية - 01:05:37

كونهم بغاة ليس ذما لهم. اخبار عن وصف حالهم بتعديهم وان كانوا متأولين ان الانسان قد يكون باغيًا وهو متأول فيردع ويکف ظلمه وغشمته وان كان يعتقد انه على حق كما يکفر - 01:05:57

الصبي او المجنون بل تکف غيرهما وان كان ليس اثما ولا ذنب عليه فلا يلزم اثمه وان كان باغيًا. فضلا عن ان يكون فاسقا. انما هذا وصف من الحال الواقي. اما هو - 01:06:17

فهو بنيته. ولهذا المصیب له اجران. والمخطئ له اجر واحد. مع ان قتله قتل قتل عمار رضي الله عنه لم يرضي به الجيش الجيش الذي فيه معاویة عائشة انما كان بسعي وفتنة من بعض من في الجيش حتى قتل رضي الله عنه. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا - 01:06:37

يعقوب ابن عبد الرحمن هو الاسکندراني عن سهیل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يکثر - 01:07:07

قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل. وهذا نص على ان الهرج القتل. والهرج الاختلاط. وجاء في حديث ابي موسى في البخاري. قال الهرج يعني بلغة الحبشة القتل. وعلى هذا لا يمتنع ان يكون في لغة الحبشة الهرج القتل وفي اللغة العربية من القتل - 01:07:17

وهذا نص انه من کلام النبي عليه الصلاة والسلام ان الهرج القتل. وجاء في حديث ابن مسعود حيث لا يأمن الرجل جليسه فهو حيث لا يأمن الرجل. وعند الاختلاط والفتنة وما يأتي من اه - 01:07:37

اه التهاون بامر الدماء وعدم المبالاة. فيقدم في قتل ولا يبالي. فيقتل ولا يبالي. وكل هذا بسبب اختلاط الاقوال في هذا وربما تكون تأویلات لكن تأویلات فاسدة لا قيمة لها وهذا يظهر عند التأمل في بعض احوال الفتنة والتي يكون فيها الهرج وهو القتل - 01:07:57

قالوا يا رسول الله قالوا وما قالوا وما الهرج يا رسول؟ قال القتل. وفي حديث ابو هريرة ايضا عند مسلم لا تقوم الساعة حتى تأتي ایام لا يدری القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما - 01:08:27

اخوتي وهو في معنى هذا الخبر. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو الربيع العتکي وقتيبة مساجد کلاهما عن حماد بن زید واللکاظ لقتيبة حدثنا حماد عن ایوب عن ابی قلابة عن ابی اسماء عن ثوبان قال قال رسول - 01:08:47

رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله زوالی الارض فرأیت مشارقها ومغاربها وان امتي سیبلغ ملکها ما زویل منها واعطیت الکنین الاحمر والابیض واني سألت ربی لامتی الا يهلكها بسنة عامة والا یسلط عليهم - 01:09:07

سوى انفسهم فيستبيح ببيضتهم. وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامك الا اهلکهم بسنة عامه ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح ببيضتهم ولو اجتمع عليهم منبعهم - [01:09:27](#)

ابطالها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضهم البعض. وحدثني زهير بن حرب اسحاق ابن ابراهيم

ومحمد ابن مثنى وابن بشار. قال اسحاق اخربنا وقال الاخرون حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عمرو - [01:09:47](#)

عن قتادة عن ابي اسماء الربح عن ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حتى رأيت مشارقها

ومغاربها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض. ثم ذكر نحو حديث ابي قلابة - [01:10:07](#)

حدثني ابو بكر ابى شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير قال وحدثنا ابى نمير واللفظ له قال حدثنا ابى قال حدثنا عثمان بن حكيم

قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد - [01:10:27](#)

بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف اليينا فقال صلى الله عليه وسلم سأله ربى ثلاثا فاعطاني

اثنتين ومنعني واحدة. سأله ربى الا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسأله الا يهلك امتي - [01:10:47](#)

بالغرق فاعطانيها وسأله الا يجعل بأسمهم بينهم فمنعنيها وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا عثمان بن ابى

حكيم قال حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري قال اخبرني عامر بن سعد انا بيه انه اقبل مع - [01:11:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه فمر بمسجدبني معاوية بمثل حدث ابن نمير. نعم. وهذا رواية ابن ربيعتك

وسليمان ابن داود الزهراي رحمه الله اه حدثنا قتيبة بن سعيد كلاهما عن حدثنا حماد عن ابى قلاب وهو عبد الله بن زيد

الجريمي اه عن - [01:11:27](#)

ابى اسماء وهو الرحبي هو عمرو مره الرحبي فتحات نسبة الى رحبة بطن من حمير خلاف الربح هذا نهر فالرسم واحد لكن الشكل

او الظبط شكل واحد الرحبي منهم حسين ابن - [01:11:57](#)

كويس ابو علي الرحبي. الرحبي هذا ضعيف هذا فهذا نسبة الى بلدة على شرق قال اه عن ثوبان وهو ابن مجد مولى النبي عليه

السلام توفي سنة اربعة وخمسين سنة وفاة آآ اسامة المتقدم وكذلك حكيم - [01:12:17](#)

ابن حزام وابي موسى الاشعري وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوال الارض

فرأيت مشارقها ومغاربها. والله على كل شيء قد يرى جمع له عمر وزواه. فنظر اليها عليه - [01:12:41](#)

مشارقها ومغاربها قد يبين ان سعة امة الاسلام من الشرق الى المشرق والمغرب اكثر منه في الشمال والجنوب وان امتي سيلع

ملکها ما زوي لي منها لظهور الاسلام وقد ظهر ذلك اه في عهد الصحابة - [01:13:01](#)

الله عنهم ثم لم يجل حتى حصل صار الكفار يعني يمنعون ما كانوا يؤدونه وصاروا يعتدون على بلاد المسلمين. اه وتوات

الفتن فتارة يغزوهم المسلمون وتارة المسلمين. واعطيت الكنزين الاحمر وهو الذهب وهو لكشري والابيق - [01:13:21](#)

وهو لقىصر والمعنى انه عليه الصلاة والسلام اعطي ذلك وقد اخبر كما في الصحيحين عن ابى هريرة وعن جانب سمرة انه عليه عليه

الصلاه والسلام قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. والذى نفسي مئة انفقن كنوزهما في سبيل -

- [01:13:51](#)

وهذا سيأتي ان شاء الله قال اه واعطيت الكنزين الاحمر واني سأله ربى لامتي الا يهلكها بسنة عامه في لفظ اخر بعامة بسنة

وهذا قد يعطيه عليه الصلاة والسلام والمعنى السنة والجماعة العام هذا لا ينافي وقوع الماجاعة الخاصة - [01:14:11](#)

ان تقع في بلد او لجماعة كما هو الواقع اليوم وقيل اليوم انما الذي اعطي الا تكون الماجاعة عامه لامته عليه الصلاة هذا هو الجمع بين

الا خبار في هذا من باب مع ما يقع من الجوع. قال وكذلك ايضا بسنة بعامة - [01:14:38](#)

والا اسلط عليهم عدوا من سوى منسيبح ببيضتهم وهي اصلهم او مركبهم وقوتهم ولا ينافي ان يصلى اه الكفار على

بعض بلاد المسلمين وقد اخبر في الحديث الصحيح بل متوات لا تزال طائفة من امة حق مشهورة حتى تقوم - [01:14:58](#)

الساعة وان ربي قال اني اذا لقيت قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اريكم بسنة عامه وانا لا اصلت عليهم عدوا من

سوء انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها ولو اجتمع عليهم فانهم لا يمكن ان يستبيحوا - 01:15:18

عامة او قال من بين اقوال حتى يكون بعضهم يدرك بعضا ويشفي بعضهم بعضا. هذه الرواية او هذا الكلام اشارة الى خصلة الثالثة اختصرت هنا وبينت في رواية احمد وانه سأله عليه الصلاة والسلام ان لا يجعل بأسمهم بينهم فمعنىها - 01:15:40

وهذا ورد في اخبار عدة ذكر هذه الخصال ومع اختلاف يس في بعضها كما عند احمد والنسائي عن خباب واحمد النسائي عن عن آا عن انس وكذلك اي جابر ابن عتيق عند احمد وابي بصرة عند احمد وحديث البصرة اربع خصال وفي - 01:16:00

رجل منهم وفيها انه اعطي خصلتين عليه الصلاة والسلام ومنع الخصلة الثالثة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويقتل بعضهم بعضا كما تقدم في الاخبار في وقوع الفتنة والتأويل في باب الدماء ونحو ذلك - 01:16:20

ثم ساقه ثم ساق حديثا عن اه معاذ عن عن عم سعد عن ابيه عن سعد رضي الله عنه وحدثنا عبد الله ابن نمير وحدثنا ابن نمير حدثنا ابو بكر - 01:16:40

كان عبد الله وحدثنا شف انظروا للحد قال حدثنا ابو بكر حدثنا عبد الله ابن نبي هذا هو الهمداني حوى حدثنا ابن نمير هذا هل هو بن نمير الذي قبله او هو غيره؟ حدثنا عبد الله ثم قال حاء وحدثنا ابن نمير - 01:17:02

ها والله حدثنا ابى ابن نمير هذا هو محمد وعبد الله بن نمير. لأن عبد الله بن نمير هذا شيخ ابنه محمد هذا ان من عبد الرحمن هذا في طبقة شيخ شيوخه في طبقة - 01:17:23

شيوخي شيوخي اما محمد عبد الله بن نمير هذا موجبه واللفظ له حدثني ابى وعبد الله حدثنا عثمان بن حكيم وهو من عباد من حنيف الانصارى اخبرني عامر بن سعد وهو ابن ابى وقاص عن ابى سعد ابن وقاص رضي الله عنه توفي سنة خمس وخمسين رظى الله عنه الهجرة ان رسول - 01:17:43

ان اقبل ذات يوم من العالية عالية المدينة حتى اذا مر بمسجدبني معاوية المسجد هذا ذكر بعضهم شمال شرق المسجد النبوى الان وانه بينه وبينه يعني امتار ويعرف عند بعض - 01:18:03

بمسجد الاجابة دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف قال سأله ربى ثلاثة فاعطاني اثنتين ومنعني واحد سأله ربى الا يهلك امتي بالسنة. فاعطانيها كما تقدم. في حديث ثوبان - 01:18:23

وسأله ان لا يهلك امتي بالفرق فاعطى نيهما هذه زيادة في حديث سعد يعني الفرق العام هذا لا ينافي ان يقع الفرق لبعض الامة كما هو واقع. فاعطاني وسأله والا اجعل بأسمهم بينهم فمعنىها. وهذا له شاهد ايضا عنه بن جبل عند احمد - 01:18:43

ابن ماجة ثم ساقه من رواية ابن ابى عمر حدثنا ابن ابى عمر حدثنا مروان بن معاوية وهو الفزارى. حدثنا عثمان بن حكيم المتقدم الانصارى اخبرنا عن سعد انه اقبل مع في طائفة من اصحابه معاوية وهذا وهم من الاوس بن معاوية - 01:19:03

عوسيون بمثل حديث ابن نمير الذي قبله. نعم قال رحمة الله حدثنا حرملاة ابن يحيى التجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا ادريس الخولاني كان - 01:19:25

ويقول قال حذيفة ابن اليمان والله اني لاعلم الناس بكل فتنه هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو - 01:19:41

مجلسا انا فيه عن الفتنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتنة منهن ثلاث لا يكادن يذرن شيئا منهن فتن كرياح الصيف منها صغار منها صغار ومنها كبار. قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري. حدثنا - 01:20:01

عثمان ابن ابى شيبة واسحاق ابن ابراهيم قال عثمان حدثنا وقال اسحاق وخبرنا جرير عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال قام في رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به. من حفظه ونسيه - 01:20:21

انه من نسيه قد علمه اصحاب هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رأه

عرفة. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد الى قوله ونسفهم - [01:20:41](#)  
ولم يذكر ما بعده. حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة. قال وحدثني ابو بكر ابن نافع قال حدثنا غندر  
قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن عبد الله ابن يزيد عن حذيفة انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه - [01:21:01](#)  
 وسلم مما هو كائن الى ان تقوم الساعة. فما منه شيء الا قد سأله الا اني لم اسأله ما يخرج من المدينة. ما يخرج اهل  
المدينة من المدينة. وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثني وهب بن جرير اخبرنا شعبة بهذا الاسناد نحوه - [01:21:21](#)  
 حدثني يعقوب ابن إبراهيم الدورقي وحجاج بن الشاعر جمیعاً عن ابی عاصم قال حجاج قال حجاج حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا  
اخبرنا عزرة ابن ثابت قال اخبرنا علیاء ابن احمر قال حدثني ابو زید قال صلی بنا رسول الله صلی - [01:21:41](#)  
الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر. فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلی ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضر العصر ثم نزل فصلی  
ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فأخبرنا بما كان وبما هو كائن فاعلمنا - [01:22:01](#)  
نعم وهذا الخبر وجد معناه مما اعلم الله سبحانه وتعالى به نبيه عليه الصلاة والسلام من الواقع والاحاديث وهذا الخبر برواياتي  
بشهاب عن ابی ادريس الخولاني هو عائد الله ابن عبد الله ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من كبار الصحابة -  
[01:22:21](#)

سنة ثمانی الهجرة وهو غير ابی مسلم الخولاني عبد الله ابن ثور رضی الله عنهم جمیعاً وقول اه حذيفة رضی الله عنه والله اني يعلم  
الناس بكل فتنۃ هي کائنة بيته وبين وذلك انه اختص رضی الله عنه امر اه - [01:22:41](#)  
او بعلم امور لم يعلمه غيره وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما في حديث ابی الدرداء حينما قال عن فان عندكم  
ان صحب صاحب السر ان صاحب السر يقوله ابو الدرداء وكذلك قول - [01:23:01](#)  
اه ابو هریرة عبدالرحمن ابن خیثمة الیس عندکم صاحب الطھور صاحب الطھور والنعلین صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وصاحب الکتابین هذا مشروع حنیفة رضی الله عنه قال وهو يقول ان هذا الذي - [01:23:21](#)  
خبر به ليس لانه شيء اسر اليه النبي بذلك ليس كل ما اخبر به من هذه الامر يكون خاص لحذيفة لكن اولئک امور خاصة بحذيفة  
الاسماء بعض المنافقین اه لكن اه لم اسر الي في ذلك شيئاً لم يحدث غيري ولكن الرسول وسلم قال وهو يحدث - [01:23:41](#)  
مجلساً انا فيه عن الفتنة. يعني سمعوا غيري فقال الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يعد في منها ثلاثة لا يکادن يذرن شيء  
وذلك لانها فتن عظيمة. فتن عظيمة. وجاء عند ابی داود عن ابن مسعود بسند فيه مبهم انها اربع فتن عظيمة لكن - [01:24:01](#)  
الظعیف وهذا الخبر عند مسلم اثبت ثلاثة لا يکادن يذرن شيئاً لشدة اتساعها وعظمها ومنهن فتن کریح الصیف اي سریعة تذهب  
وتقضی سریعاً منها صغار ومنها کبار يتقدم شيء من الاخبار في هذا عن النبي - [01:24:21](#)  
يأتي شيء من هذا. وقد قال حذيفة ذهب اولئک الرھف کلهم غيري. وهذا الكلام يفسر ما تقدم. قول ما الا ان لم يسر بي لكن فانا اعلم  
الناس لان الذين حدثهم النبي وانا معهم ماتوا - [01:24:41](#)

غيري مع انه رضی الله عنه وفاته سنة ست وثلاثین اول خلافة علي رضی الله عنهم جمیعاً. ثم ساق عن حذيفة رضی الله عنه الخبر آ  
وهو في الصحيحین ايضاً انه عليه الصلاة والسلام قام وقام فحدثهم بما هو كائن وما يكون الى ان تقوم الساعة اخبرهم - [01:25:00](#)  
الى بما وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى. حيث يسر الله سبحانه وتعالى في الظرف القليل من الزمن ان يحدث بما كانوا وما يكون  
من ان تقوم الساعة. وهذا يحتمل انه هو الوالد في حديث عمرو بن اخطر في اخر الباب في صحيح مسلم انه - [01:25:20](#)  
عليه الصلاة والسلام بعد الفجر الى الظهر. ثم بعد الظهر الى العصر. ثم بعد العصر الى المغرب ثم قال فخطبنا حتى غربت الشمس  
فأخبرني ما كان وبما هو كائن فيعلمنا احفظنا فاعلمنا احفظنا وكذلك روى البخاري - [01:25:40](#)

بسندہ عن عمر رضی الله عنه ان النبي عليه الصلاة خطبہم من بعد الفجر الى صلاة الظھر قال حفظوا من حفظه ونسیه او قال اعلمنا  
احفظنا کما هنا هناك قال احفظه من حفظ الناس والنسیر. وفي حديث حذيفة قال انه ينسی الشيء منه - [01:25:57](#)  
ینساه. ثم يرى رجلاً من حضر هذا الحديث في ذكر حديث النبي عليه السلام. بمناسبة کما ینسی الرجل وجه الرجل لو انسان التقى

مع إنسان في مجلس ثم افترقا مدة طويلة فينساها ولا - 01:26:17

صورته ما يستحي. فإذا رأه ذكره. إذا رأه ذكره وذكر المجزي. كذلك هو يقول أنه يكون منه الشيء إنساً في الرجل الذي حضره فيذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل فسيه ثم بعد ذلك إذا لقيه آآ عرفه وذكره - 01:26:37

وذكر أيضاً بسانده قال حدثنا حدثنا عبيدة بن عبد الله بن ثابت عن عبد الله بن يزيد هذا هو - 01:26:58

الأنصاري الخطبي من ختمه بطن من الانصار صحابي صغير رضي الله عنه عن حذيفة رضي الله غالب روايته تكون عن الصحابة عن حذيفة وعن البراء بن عاصي أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة. فما منه شيء إلا قد سأله عنه إلا قد سأله إلا أني لم نسألة ما يخرج أهل - 01:27:18

المدينة من المدينة. الله أعلم. هذا يتكلم عليه بعض أهل العلم. وهو أنهم يعني يخرجون من المدينة قيل أنه يخرج المدينة يحصل فيها شدة فيطلبون الخصب والغيب فيخرجون أما للشام ولغيرها وقيل كما روى عمر - 01:27:38

إلى أبي هريرة ما يخرجها من المدينة؟ قال امراء السوء. امراء السوء. وقيل أنهم يخرجون منها عند خرابها. هذا ورد في حديث عبد أبي داود أنه عليه الصلاة والسلام قال عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يذرب وخراب - 01:27:58

الملحمة يعني التي تكون بين المسلمين والروم. والملحمة خروج يعني خروج وخروج الملحة فتح القدس قسطنطينية. وفتح القدس قسطنطينية خروج الدجال. هذا ورد في حديث عبد الله بن سر ابنها في ست سنوات. حديث معاذ - 01:28:18

انها في ستة أشهر لكن اصح من حديث معاذ مع ان حديث ابو عبد الله بن ابي ضعف ليس بذلك والله واعلم والله اعلم سياطي إلى القدس قسطنطينية والكلام على آآ فتحها وما في ذلك آآ من الاخبار - 01:28:38

او بعض الاخوة الواردة في هذا الباب وجاء في الصحيحين ان المدينة انهم يخرجون منها يتركونها على خير ما كانت لا يخشى إلا العوافي وسباع الطير يعني البهائم نحو ذلك. وقد يكون خروجهم والله اعلم - 01:28:58

ان يكونوا مع جيش اهل الاسلام الذين يقاتلون الكفار من الروم وغيرهم في تلك الملحة حذيفة رضي الله عنه لم يتكلم ولم يقول يخرجهم كذا ولم يخرجهم كذا. بل قال رضي الله عنه لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة. ولهذا نقف - 01:29:18

حذيفة رضي الله عنه وهو الراوي الخبر وهو الذي من اعلم الناس بالفتن لم يتكلف رضي الله عنه ان يقول يخرجهم كذا بل قال لم اسألة ما يخرج أهل المدينة من المدينة فكان في ذلك تنبئها منه رضي الله عنه إلى السكوت - 01:29:38

عن هذا حيث لم يخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك كما سياطي في اخبار اخبر عليه السلام عن اما تفاصيله فسكت عنها وهذا هو الانفع والأفضل وهو هديه عليه الصلاة والسلام. ثم ساق حديث عن ما اخطأ وتقصد الاشارة اليه وهو عمرو ابن اخ بن الانصاري - 01:29:58

صحابي جليل رضي الله عنه. نعم قال رحمة الله حدث محمد بن عبد الله بن نمير و محمد بن العلاء ابو كريب. جمعنا نبي معاوية قال ابن العلاء حدثنا ابو معاذ قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر. وقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 01:30:18

كما قال وقلت انا قال انك لجريء وكيف قال؟ قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في وماله ونفسه وولده وجاره. يكره الصيام والصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال - 01:30:42

عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج البحر. قال فقلت ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا قال افيسر الباب ام يفتح؟ قال قلت بل يبطل. قال قلت بل يكسر. قال ذلك احرى الا يغلق ابدا. قال فقل - 01:31:02

لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب؟ قال نعم كما يعلم ان دون غدا الليلة اني حدثه حديثا ليس بالاغاني قال فهمنا ان نسأل حذيفة من الباب؟ فقلنا لم يسرق سله فسألته عمر وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 01:31:22

وابو سعيد الراشد قال حدثنا قال حدثنا وكيع قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جليل قال حدثنا اسحاق بن

ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس. قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا يحيى ابن عيسى كلهم عن الاعمش بهذا الاسم - [01:31:42](#)  
نادي نحو حديث ابي معاوية. وفي حديث عيسى عن الاعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عن  
جامع ابن ابي راشد والاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر من يحدثنا عن الفتنة واقتصر الحديث بنحو حديث - [01:32:02](#)  
حدثنا محمد ابن مثنى ومحمد ابن حاتم قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال قال جندب جئت يوم الجمعة  
فاما رجل جالس فقلت لا يهرقن اليوم ها هنا دماء. فقال ذاك الرجل كلا والله قلت بلى - [01:32:22](#)  
والله قال كلا والله قلت بلى والله. قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني. قلت بنس لي انت منذ اليوم  
تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني. ثم قلت ما - [01:32:42](#)  
هذا الغضب فاقبليت عليه واسأله فاما الرجل حذيفة. نعم. وهذا الخبر عن حذيفة رضي الله قال كنا عند عمر اي قال ايكم يحفظ  
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ هذا يبين ان عمر رضي الله عنه عنده علم عن - [01:33:02](#)  
الخبر وانه يعلم ذلك رضي الله عنه. ولهذا لما قاله حذيفة واحذر لما قال قلت انا وانه قال فتنة الرجل في اهله وماليه يكثر الصوم  
والصلوة والصدقة قال ليس عن هذا اسألك الحديث هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال ليس عن هذا اسألك وهذا الحديث - [01:33:20](#)

فتنة الرجل في اهله فتنة الرجل في اهله ما يقع من التقصير في اهله في امرهم ونفيهم ونحو ذلك اه و كذلك في ماله بالتفريط فيه  
او ما يدخل عليه من المال الذي تكون طرقه مشبوهة او - [01:33:40](#)  
محرمة وكذلك التقصير في حق جاره والتقصير بالصلوة والصيام ونحو ذلك او ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فتكررها الصوم  
والصوم الصلاة والصدقة وهذا قد يكون دليلا لما قاله جمع من اهل العلم ان الكبائر تکفرها الحسنات ومن العلم من يقول ان هذا - [01:34:00](#)

صغار لکن اطلاق الخبر ربما يدل القول الثاني لان الصلاة تکفر باجتناب الكبائر ان تجتنب كبار ما عنکم سیئاتکم. قال ليس ليس هذا  
اريد. انما اريد التي تموج موج البحر. مثل ما تقدم انها فتن - [01:34:20](#)  
لا يکادن يذرن شيئا فتن عظيمة كبيرة. باظرابها مثل موج البحر اذا ما جا البحر لا يمكن لاحد ان يركب البحر ومن كان فيه اذا  
ما ج موجا شديدا انه عرطة للهلاك يكون نجاته في - [01:34:40](#)  
الغالب او لا تقع نجاته في الغالب حينما يلوم موج البحر ويضطر اضطرابا شديدا فمثلها بالبهائم قال فقلت ما لك ولها؟ يا امير  
المؤمنين ان بينك وبين هبابا مغلقا يعني الذي لا خوف عليك منها او لا خوف منها لوجود الباب مغلق قال - [01:35:00](#)  
يکسر الباب ام يفتح؟ الباب مغلق؟ ان مثل الفتنة بانها في بيت هذا البيت له باب والباب محكم الغلق. وما دام الباب مغلق فقد امنت  
الفتن. فقال عمر رضي الله عنه - [01:35:25](#)

وكانه يعلم ويدله رواية الطبراني عن ابي ذر انه اخذ بيده ونزعها وقال دعها يا قفل الفتنة وعند البزار من حديث قدامة ابن مظعون  
يا غلق الفتنة او يعني انه او غلق - [01:35:44](#)

يعني انه اغلق ان الفتنة اغلقت بوجوده وقفل عليها بوجوده وجاه خبر انه حدث النبي هذا عليه السلام وعمر يعلم ذلك رضي الله عنه  
يبين انه كان يعلم ذلك. قال افيکسر الباب ام يفتح - [01:36:04](#)  
يقوله عمر رضوان قال قلت لا بل يکسر في رواية لعله البخاري کسرا لها کسرا يکسر لان الذي يفتح يغلق. لكن الذي يکسر لا يمكن ان  
يغلق حتى يجبر هذا کسر لباب بعده تخرج الفتنة. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. وبي - [01:36:24](#)  
نشر هذا الباب وقع السيف على امة الاسلام ولم يرفع الى يومها لكن قد يخف احيانا وقد يكون في ناحية دون ناحي في البلد دون  
وين البلد ويشتند في مكان - [01:36:54](#)

دون ما كان كما هو الشأن في الفتنة. قال بل يکسر. قال ذلك احرى الا يغلق ابدا يبين ان الصحابة لو علموا ذلك كما جاء في الاخبار عن  
النبي عليه الصلاة والسلام قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب - [01:37:07](#)

قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة لا يأتي غد الا بعد الليلة التي قبله يعني انه اه يعلمه حقا كما يعلم ان دون غد الليلة اني حدثت حديثا ليس - 01:37:27

بالغاليلظ حديث بين واضح وهو انه ما دام فيكم كما العيد الاخر ايضا من حديث ابي ذر ان ان لكم وبين بدع انه او انهم في صيانة عن الفتنه قال ما دام هذا فيكم يعني عمر رضي الله عنه ثم ساقه - 01:37:47

وطرق آا الى حذيفة رضي الله عنه ثم ساقه من رواية حذيفة عن عمر قال عمر يحدثنا عن الفتنة الحديث بنحو حديث ذكر هذه متابعات آا تلك الرواية التي قبلها او ليست متابعة بل هي طرق آا - 01:38:07

قوية اه تبين شهرة هذا الخبر وحدثنا كوثنا حاتم قال حدثنا معاذ ومعاذ هو العنيري حدثنا ابن عوف وعبد الله عن محمد هو ابن سيرين قال قال جندي قال جندي وجدن جندي ابن عبد الله البجلي قال جئت يوم الجرعة وهما كان - 01:38:27

قريب من الكوفة اذا رجل جالس فقلت ليفرقن اليوم دم. لانه طلب اهل الكوفة اميرها فارسل لهم امير فلم آا يقبل به فخرجوا معترظين على هذا الامير الذي ارسله عثمان رضي الله عنه فقال انه سوف - 01:38:47

مقتل لانهم خرجوا يقابلون هذا الامير من معه وهو سوف يمضي لامر عثمان وهم على ما هم عليه من الخلاف والنزاع فسوف يعني علم او ظن انه سوف يحصل قتل لوجود اسبابه آا ولهذا قال ليفرقن - 01:39:07

فقال ذلك الرجل كلا هو حذيفة وهو لا يعرفه كأنه لم يعرفه والله قلت بلى والله قلت بلى والله يعني هو يحلف انه سيفوق يكون حذيفة يقول لا لا يكون. هذا يبين انه رضي الله عنه اطلع على شيء خاص وعلم - 01:39:27

انه لا يكون مقتله وهذا مما خصه به النبي عليه الصلاة والسلام اه قلت بلى والله. قال كلا والله انه لحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قال انه لحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف جنده رضي الله عنه. قلت بئس - 01:39:47

الجليس لي انت منذ اليوم تسمعني اخالفك في بعض النسخ احالفك. يعني تحلف وانا احلف. احالفك ومنهم من صحق احالفك. والمعنى واضح. وقد قد سمعته من الرسول صلى الله عليه وسلم يعني هلا قلت ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك حتى لا حتى لا احالفك ولا احالفك لا احالفك ولو احالفك قال - 01:40:03

قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب؟ فاقبليت عليه واسأله فاذا الرجل حذيفة رضي الله عنه وهذا من جملة ما خص به حذيفة رضي الله عنه وجاء ايضا انه - 01:40:27

من قال ما من قائل فيها تبلغ من معه ثلاثة مئة فما زاد الا وانا اعلم هو ان النبي اخبره بذلك كما عند ابي داود بسند نعم - 01:40:47